بسم الله الرحمن الرحيم

# علـــوم اللغـــة

## دراسات علمية مُحكَمة تصدر أربع مرات فى السنة

## كتاب دورى

مج٣ ، ع١ ٢٠٠٠

ⓒ حقوق الطبع والنشر محفوظة ، ولا يسمح بإعادة نشر هذا العمل كاملا أو أى قسم من أقسامه ، بأي شكل من أشكال النشر أو استنساخه أو ترجمته ، أو اختزانه في أى شكل من أشكال نظم استرجاع المعلومات ، إلا بإذن كتابي من الناشر .

قيمة الاشتراك السنوى :

٨٠ جنيهًا مصريا ( داخل جمهورية مصر العربية )

٨٠ دولارا أمريكيا ( خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد )

سعر العدد :

٢٠ جنيهًا مصريا ( داخل جمهورية مصر العربية )

٢٠ دولارا أمريكيا ( خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد )

أسعار خاصة للطلبة

المراسلات :

توجه جميع المراسلات الخاصة إلى :

دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

ص ب ( ٥٨ ) الدواوين - القاهرة ١١٤٦١ القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون ٣٥٤٢٠٧٩ فاكس ٣٥٥٤٣٢٤

# المحتويات


| البحوث: | الصفحة |
|---|---|
| البدائل الأسلوبية (دراسة فى تراكيب نحوية فى النص القرآنى)<br>د. عبد المنعم عبد الحليم | ٩ |
| بلاغة حذف الجزاء فى أسلوب الشرط<br>د. عبد الله بن عبد الكريم العبادي | ٦١ |
| تطور أساليب نظم الشعر بين العصرين الجاهلى والأموى<br>د. على السيد يونس | ١١٣ |
| التخفيف<br>د. سعيد بن عبد الله الشهرانى | ١٣٩ |
| المغفره دراسة دلالية تأصيلية<br>د. محمد محمد داود | ١٥٥ |
| اتجاهات معاصرة فى دراسة النحو المقارن للغات السامية<br>د. صلاح الدين حسنين | ٢٠٥ |
| الأسماء الأعلام ذاتت الأصول العربية فى اللغة الأندونيسية<br>د. أحمد عارف حجازى | ٢٥٧ |


مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

# اتجاهات معاصرة
# فى دراسة النحو المقارن للغات السامية

د. صلاح الدين صالح حسنين

## ١ - مقدمة :

١ : ٢ - شهد مطلع القرن التاسع عشر ثورة علمية شاملة لكل العلوم ، ومنها علم اللغة ، إذ اقتدت العلوم بمنهج علماء التشريح ، واعتمدت المنهج المقارن - الذى كان يتبعه علم التشريح منذ مطلع هذا القرن . وكان هذا الاتجاه السبب الأساسى لنقل الدرس اللغوى من ميدان العلوم النظرية إلى ميدان العلوم الطبيعية ، لذا يميز اللغويون بين مرحلتين فى الدرس اللغوى ، مرحلة ما قبل القرن التاسع عشر ، ومرحلة ما بعد القرن التاسع عشر . وُصفت المرحلة الأولى بأنها مرحلة المنهج المعيارى ، ووصفت المرحلة الثانية بأنها مرحلة المنهج المقارن . ( جورج مونين / ١٥٨ - ١٦٠ ) .

الذى لفت الانتباه إلى الدرس المقارن هو السير وليام جونز ، والذى وضع لبنات هذا المنهج هو شليجل ، والذى أقام صرحه راسك وجريم، والذى بلور معالمه شليشر . أما الذى طبق هذا المنهج على اللغات السامية فهو جزينيوس وإيڤالد ونولدكه وديلمان ويريتوريوس ووليام رايت ( ullen dorff, 1972/16-18 ).

ركز هؤلاء اللغويون دراستهم على مرحلة ما قبل التاريخ ، واستنبطوا قوانين التغير اللغوى فى هذه المرحلة ، ولم يتعرضوا للتغير اللغوى فى المرحلة التاريخية ، لأنهم كانوا يعتقدون أن التغير اللغوى فى هذه المرحلة يمثل انحداراً للغات ، أما التغير اللغوى فى مرحلة ما قبل التاريخ فيمثل مرحلة الابتداع ( جورج مونين : ١٦١ ) .

١ : ٢ - فى النصف الأخير من القرن التاسع عشر ظهر شيرر ، وأكد أن التغير اللغوى فى المرحلة التاريخية امتداد للتغير اللغوى فى مرحلة ما قبل التاريخ ، ونادى بضرورة دراسة التغير اللغوى فى المرحلة التاريخية . ولما ظهرت مجموعة النحاة الجدد طبقت أفكار شيرر بخصوص التغير التاريخى ، وطبقت كذلك المناهج العلمية التى بدأت تسود فى هذا الوقت ، والتى تتلخص فى التحليل المتدرج حتى يتم التوصل إلى العناصر الذرية التى تُكَوِّن الظاهرة المدروسة . وقد أثبتت هذه الجماعة أن القوانين التى يخضع لها التغير اللغوى التاريخى هى نفس القوانين التى يخضع لها التغير فى مرحلة ما قبل التاريخ ، وبذلك أثبتت خطأ رأى شليشر الذى ميز بين التغير فى مرحلة ما قبل التاريخ عن التغير فى المرحلة التاريخية . وأسفر مبدأ التحليل إلى العناصر الذرية عن التعرف على ناحيتين تؤديان إلى التغير اللغوى هما القوانين الصوتية والقياس ، وكان من أهم النتائج التى توصل إليها النحاة الجدد إدخال اللهجات الحديثة فى الدرس التاريخى ، وأصبح الدرس اللغوى يهتم بالدرس التاريخى وبالمقارنة فى وقت واحد . ( جورج مونين / ١٦٠ - ١٦١ ) .

طبق المستشرقون هذا الاتجاه على اللغات السامية ، وتصادف أنهم تعرفوا فى هذا الوقت كذلك على لغات تم اكتشافها حديثا ، هى الأكادية والعربية الجنوبية القديمة والفينيقية ، وضموا إلى اللغات القديمة اللهجات الحديثة كاللهجات العربية المختلفة ، والسريانية الحديثة والعبرية الحديثة . من أعلام

المستشرقين فى ذلـك : بروكلمان وبرجشتراسر وباور وليـأندر ومارسيل كوهين وبراجشتـراسر . وكان من نتائـج هذه المرحلة أن توسـعت النظرة إلى الـلغات الساميـة ، فَنُظر إليها فى دائـرة أوسع هى دائرة اللغـات السامية الحاميـة ، ثم اللغات الأفرو أسيوية (ullenelorff, 1964 p. 12) .

١ : ٣ - فى مطـلع القرن العـشرين خضع الـدرس اللغوى لاتجاه عـلمى صارم ، وذلك بفضل دى سـوسير ، ونادى بأن الدرس اللغوى العـلمى يجب أن يركز على اللغة الكائنة بالفعل ، وهى اللغة التى يتكلمها الناس ثم بعد ذلك يدرس التغير الذى يـطرأ على اللغة . هذا يعنى أن دى سوسـير عكس الوضع الذى كان سائدا عند النـحاة الجدد ، فهو بدأ من النقطة التى انتـهى إليها النحاة الجدد . لذا ميز دى سـوسير بين اتجاهين : اتجاه سنكرونـى واتجاه دياكرونى . أدخل دى سوسير تحديدًا آخر فى الدرس اللغوى . فقد لاحظ أن النحاة الجدد وضعوا قوانين التـغير اللغوى ، ولكنهم لـم يحددوا البيئة الملائمة الـتى تطبق عليـها هذه القوانـين ، لذا نجده يدعو إلـى دراسة اللغة مـن ناحيتين : نـاحية براديجماتـيك وناحية سينتجمـاتيك . وقد لاحظ أن النحاة الجدد اهـتموا فقط بالناحية السينتجماتيك . وهكـذا أحكم دى سوسير الدرس اللغوى وجعله أكثر دقة عن ذى قبـل . واهتمت المدارس اللغويـة التى أعقبت دى سوسيـر بهاتين الناحيتين ، والحق يـقال إن المدرسة الأمريكية عندما درست الـفونيم والمورفيم اهتمت بإيضـاح تأثير الموقع والبيئة فـى تطبيق القواعد المورفوفـونيميك - وهى القواعـد التى تقابل قـوانين التغيـر اللغوى عنـد النحاة الجدد - وهكـذا نشأت المدارس البنائية المختلفة .

درس البـنائـيون الـتغـير اللـغوى فـى ضوء الأسـس التركـيبـية الـسابـقة (McMahon p. 9 - 11) ، وتحدثوا عن انشقاق الفونيم إلـى فونيمين مستقلين مثل g الشائـع فى الساميات و dj الشائع فـى العربية الفصحـى . أو انضمام

فونيمين فى فـونيم واحد ، فالثاء تحولت إلى تاء فى الآرامـية ، ومن ثم أصبح فونيم التاء يمثل فونيمـين مستقلين فى السامية الأم (Moscati. 24 - 26) وهكذا ركز البنائيون عملهم على التغير الفنولوجى (Mc MAHON, 1994 P. 24 - 28) أما فـى التركيـب فقد بـدأوا الاهتمام بـه فى مرحلـة متقـدمة ، فقد بـدأ هذا الاهتمام بلومفيلد صاحب منهج التـقسيم إلى العناصر المباشرة ، وتطور الدرس التركيبى على يد هاريس الذى اهتم بإيضاح عناصر البنية التركيبية والوظيفة التى تفيدها البنية واهـتم كذلك بتوزيع العناصر داخل البنية الـنحوية وأدخل عنصراً جديداً فى دراسة الـبنية النحوية هـو عنصر التحويل ( صـالح الكشو ١٩٨٣/ ١١٨ - ١٢٠ ).

لم تنضج دراسة التركيب إلاَّ على يد نوعم تشومسكى ، فقد نشر فى عام ١٩٥٧ كتـابه التـراكيـب النحـوية Syntactic Structures ، يـوصف عـمـل تشومسـكى بأنه تفسـيرى ، أو بنائى تفسـيرى وليس بنائـيا فقط كما رأيـنا عند بلومفيلد وهاريس ، ذلك أنه ركز فى هذا الكـتاب على أن العنصر التركيبى فى النحو الـتوليدى يخصـص قواعد لتوليد الجـمل الصحيحة وتمـثيلها التـركيبى . وأوضح أن قواعد الـبنية المركبـية تولِّد التراكيـب الأساسية ، وتسهـم القواعد التحـويلية فى تحـويلها إلى تراكـيب سطحيـة . وفى المعجم يُزَوَّد كـل مدخل معجمى بوصف لخصائـصه التركيبية ، ولكنه لم يهتم فى هـذا الكتاب بالعنصر التفسيرى الأساسى وهـو العنصر الدلالى (Yael Ravin 1990/1) ، وفى عـام ١٩٦٣ نشر كاتس وفودور بحثا بعنوان : تركيب النظرية الدلالية The structure of semantic Theory أكدا فيـه أنه يجب أن يكون الـنحو grammar نظاما من القـواعد يربـط الشكل الخـارجى للـجمل بمـعناها ، ومـن ذلك الحين أصـبح الوصف اللغوي الكامل يتضمن تفسيراً للمعنى (Jacken Doff 1972 p. 1) .

وفى عام ١٩٦٥ أصدر تشومسكى كتابه مظاهر النظرية النحوية Aspects of

The Theory of Syntax أشار فيه باختصار إلى العنصر الدلالى ، وفى عام ١٩٦٨ نشر فيلمور بحثا عن الحالة أوضح فيه أهمية العلاقات الدلالية فى بناء الجملة وتفسيرها وتطور هذا الاتجاه على أيدى جاكندوف وجروبر وغيرهما وهو الذى يعرف بالدلالة التوليدية . وفى عام ١٩٧٢ وَسَّع تشومسكى من نظريته التى ضَمنَّها كتابه المظاهر والتى تسمى بالنظرية النموذجية وأصبحت تسمى باسم النظرية النموذجية الموسعة وفى عام ١٩٨١ ظهرت المرحلة الثالثة لنظرية تشومسكى وهى التى تسمى بنظرية العمل والربط .

تهتم الاتجاهات الحديثة فى الدراسات السامية بتطبيق منهج الدلالة التوليدية على صنفين نحويين معينين هما السببية والبناء للمجهول ، وتطبيق نظرية العمل والربط على بناء الجملة البسيطة . ويلاحظ كما يقول ريكوندورف أن الدراسات السامية فى الأونة الأخيرة لم تركز إلاَّ على العربية والعبرية ، لأنه لم تطبق بعد الدراسات المعاصرة على سائر اللغات السامية (Ullendorff, 1972 p. 160) .

## ٢ - نظرية العمل والربط وتطبيقها على العربية والعبرية :

طبق شلونسكى هذه النظرية على تركيب الجملة وترتيب الكلمات فى العبرية والعربية ، وأصدرت الكتاب - وهو بعنوان Clause Structure and Word Order in Hebrew and Arabic - جامعة أكسفورد عام ١٩٩٧ يتكون الكتاب من ستة فصول . تعرض الفصل الأول للإطار النظرى لنظرية العمل والربط وتعرض الفصل الثانى لتركيب الجملة فى العبرية والعربية طبقا للنظرية . وتعرض الفصل الثالث لقضية ترتيب الكلمات وتعرض الفصل الرابع للنفى وتعرض الفصل الخامس لدراسة الوصف وتعرض الفصل الأخير للرابطة وفيما يلى عرض شامل لمحتويات الكتاب .

٢ : ١ - الفصل الأول : نظرية العمل والربط : Government and Binding Theory عناصر هذه النظرية هى الثيتا : الأدوار الدلالية الأساسية Thematic Roles ، والبنية المركبية والشجرية والبنية الوظيفية والعمل وقَدِّم ألفا ( الأثر - القيود - الربط ) سأقتصر فى شرح النظرية على التمثيل لها باللغة العربية فقط.

٢ : ١ : أ - الثيتا Thematic Roles

يحدد مدخل الفعل الأدوار الدلالية التى يسندها إلى كل اسم يلحق به ، ويحدد كذلك قيود اختيار كل اسم يلحق به . ويطلق على ذلك مصطلح البنية المعجمية . تتكون البنية المعجمية من المحمول والموضوعات الأساسية arguments والموضوعات غير الأساسية adjuncts ولم يُفَصِّل هذا الكتاب الحديث عن هذه البنية .

٢ : ١ : ب - البنية المركبية

أ - تتكون البنية المركبية من مخصص ورأس ومكمل . الجملة إطار يضم مركبا يتكون من المخصص ، ويشغله ( م.س) ورأس ويشغله (ف) ومكمل ويشغله م.س. والرسم الآتى يوضح ذلك :

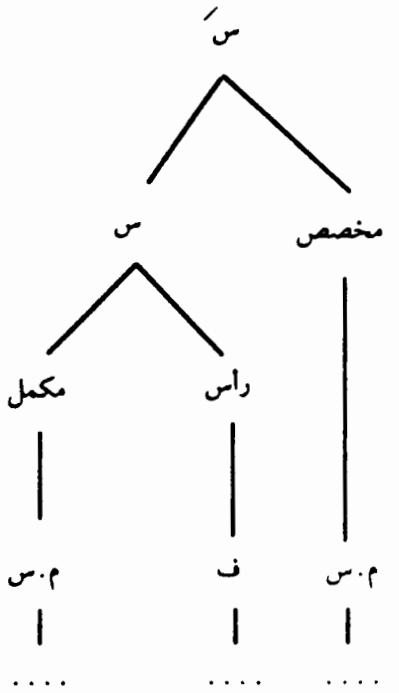


**ملحوظات:**

١ - يلاحظ من الرسم السابق وجود صنفين نحويين هما م.س و ف ، وأسفل كل صنف نقاط . هذا يعنى أنه يمكن أن تشغل هذه النقاط بوحدة معجمية ملائمة .

٢ - الذى يربط بين المكان الشاغر والوحدة المعجمية الملائمة هو مبدأ الإسقاط Projection .

٢ - تحديد ترتيب الكلمات : يتوقف هذا التحديد على تحديد موقع الرأس بالنسبة إلى المكملات .

**١:٢: جـ - البنية الوظيفية** : تتكون البنية الوظيفية من عدد من المكونات هى التصريف والمطابقة وإسناد الوظائف النحوية ، والعمل والحالة النحوية .

**التصريف** : يشمل التصريف عنصرين هما الزمن والناحية .

**الزمن** : الزمن صنف نحوى ، ينقسم إلى قسمين : مطلق ونسبى ، يشمل الزمن المطلق : الماضى والمضارع والمستقبل. يتحدد كل واحد من هذه الثلاثة فى ضوء وقت التكلم ، فالماضى هو الحدث الذى يقع قبل التكلم والمضارع هو الحدث الذى يتزامن مع التكلم والمستقبل هو الحدث الذى يلى التكلم.

ويقصد بالزمن النسبى الزمن الذى يرتبط وقوعه بحدث أخر تشير الجملة إليه نحو : سافر أحمد إلى الإسكندرية وكان قد اتفق مع زميله على اللقاء هناك .

**الناحية** : يُقصد بها تمام وقوع الحدث ، أو عدم تمام وقوعه . يدخل تحت عدم تمام وقوع الحدث : التكرار والتعود والاستغراق والتدرج والشروع والمقاربة .

**المطابقة** :

اقترح بيلّيتى Belleti ١٩٩٠ نموذجا للمطابقة ميز فيه بين صيغتين للتصريف، صيغة بسيطة وصيغة مركبة . استوحى هذين النموذجين من اللغات الرومانية ، وقد أقر تشومسكى هذين النموذجين . هذان النموذجان هما كالآتى :

A) Agrsp > ( neg P ) > TP > Asp > ag ob > VP .

B) Agrsp > ( neg P ) > TP > VP aux > agr pas p. > asp > agr .

**ملحوظات:**

١ - هناك إسقاطان للمطابقة فى أ وهناك ثلاثة إسقاطات للمطابقة فى ب .

٢ - الذى يوضح المطابقة التصريف الصرفى ، أى اللواحق والسوابق ، وهذه يجب أن تكون مُلاحَظَة فى التركيب .

٣ - يتمثل إسقاط المطابقة فى أ فى تطابق المساعد والـ Past Particple مع الفاعل ويتمثل إسقاط المطابقة فى ب فى تطابق الفعل have مع الفاعل وتطابق المساعد وهو علامة البناء للمجهول وأخيرًا تطابق P.P مع الفاعل أيضًا .

٤ - يلاحظ أن المطابقة فى هذه اللغات تقتصر على العدد ، وفى حالة العربية والعبرية سيضاف إليهما التطابق فى الجنس .

**إسناد الوظائف النحوية :**

يُسند للمخصص فى المركب الشجرى وظيفة الفاعل ويُسند للمكمل وظيفة المفعول به ( يلاحظ أننا نتعامل مع الجملة الأساسية ) .

**العمل : Govern ment**

تعتمد نظرية العمل على الرسم الشجرى الآتى لإيضاح ما يسمى بعلاقتى السبق والإشراف .

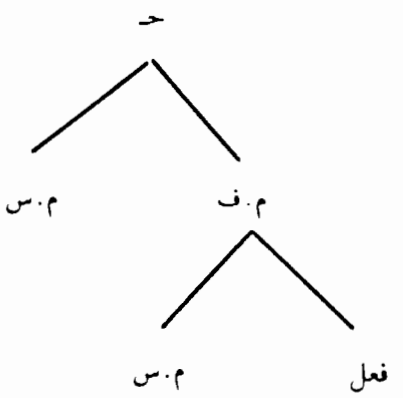

**ملحوظـات:**

١ - توصف العقدة (حـ) التى تفـرَّعت عنها عقدتان هما ( م.ف) و (م.س) بأنها عقدة أم وتوصف العقدتان ( م.ف) و (م.س) بأنهما عقدتان أختان.

٢ - نجد كذلك أن الـعقدة (م.ف) تشكل عقـدة أم وتتفرع إلى عقـدتين أختين هما (ف) و (م.س) . يوصف (ف) و (م.س) بأنهما يكونان مركبا رأسه هو الفـعل وفضلتـه هى (م.س) . ويتكـون من طرفى المركـب مجال ، يخضع المجال لأقصى إسقاط ، وتمثله العقدة الأم (م.ف) .

٣ - توصف الرأس بأنها تسبق الفضلة ، فالعلاقة بينهما إذًا هى علاقة السبق ، وتوصف العلاقة بين العقدة الأم ( م.ف) وبـين كل من العقدتين الأختين [(ف) - (م.س)] بأنها علاقـة سيطرة ، إذًا (م.ف) تسيطر عـلى كل من (ف) و (م.س) .

٤ - توصـف العلاقة بـين (ف) و (م.س) بأنهـا علاقة عـمل . هذا يعـنى أن الفعل يعمل فى م.س .

تخضع قاعدة العمل لعدد من الشروط هى :

١ - يخضع كل من الرأس والمكمل لأقصى إسقاط واحد .

٢ - ألاَّ يكون هناك عاملٌ آخر أقرب للمعـمول يعمل فيه . مثال ذلك : مررتُ بَحيَّةٍ ذِرَاعٌ طُولُها . فكلـمة ذراع لا تقع معمولة لـلكلمة السابـقة (بحيَّة) وإنما هى معمولـة لكلمة [طُولُها] وأصل التركيب طُولـها ذراع ، فهى خبر للمبتدأ [طولها] ، وهذا المركب حَلَّ محل النعت لحيَّة .

٣ - ألاَّ يقع بين العامل والمعمول صنف مغلق، والصنف المغلق نوعان : عنصر غير مـعجمى، يحـول بين العامل والمـعمول. والثانـى: عنصر معـجمى، يجعل المعمول يخضع لأقصى إسقاط غير الإسقاط الأقصى للعامل .

الذى يمثل العنصر غير المعجمى العناصر التى لها صدر الكلام ، نحو ما النافية ولا النافية وإن النافية ، ولام الابتداء والاستفهام سواء بالحرف أو بالاسم ، إن مثل هذه العناصر تعلق الفعل عن العمل . نحو : علمت ما زيدٌ قائم .

والذى يمثل العنصر المعجمى الذى يجعل المعمول يخضع لأقصى إسقاط غير الإسقاط الأقصى للعامل ، الفعل الذى يقع خبرًا ، فمن المعروف أن المبتدأ يرفع الخبر ، ولكن إذا وقع الفعل فى خانة الخبر ، فإن المبتدأ لا يعمل فيه ، لأن الفعل يمثل أقصى إسقاط غير الإسقاط الذى يخضع له المبتدأ نحو الولد يأكل الطعام والرسم الشجرى الآتى يوضح ذلك :

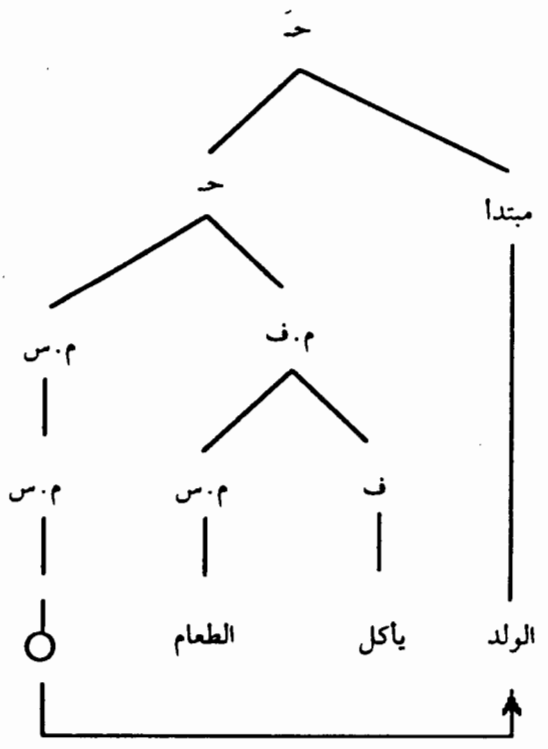

إذا توقفت علاقة العمل فإنه يحل محلها مبدأ المحلية الدقيق strictly locality لقد رأينا فى المثال السابق أن الخبر شُغل بالفعل ، والفعل صنف مغلق، لذا توقفت علاقة العمل ، هنا يحل محلها مبدأ المحلية ، فيكون الفعل وما بعده فى محل رفع خبر .

**الإصعاد Raising**

هناك مركبات قد تقع خارج نطاق الجملة extra - Position ، هذه المركبات يمكن إلحاقها بتركيب الجملة الأساسى بواسطة عملية الإصعاد ، يسند الإصعاد للمركب الملحق الواقع يسار الفعل حالة النصب ويسند للمركب الواقع فى الصدارة حالة الرفع .

من الأحوال التى يُسند إليها حالة النصب :

* تعدية الفعل اللازم : نصحت لزيد ⟵ نصحت زيدا .
* تعدية المتعدى لواحد إلى اثنين : أعطى المدرس للتلميذ هدية
  أعطى المدرس التلميذ هدية .

  ظنَّ المدرس أن عليا مجتهد ⟵ ظنَّ المدرس عليا مجتهدًا .
* إصعاد الحال : جاء أخى وهو فَرِحٌ ⟵ جاء أخى فَرِحًا .
* إصعاد الجار والمجرور الذى يُفَسِّرُ ما قبله إلى التمييز : اشتريتُ رطلين
  من السمن ⟵ اشتريت رطلين سمنا .

ومن الأحوال التى يُسند إليها حالة الرفع

يُقصد بذلك أن عنصرًا من العناصر الواقعة داخل مدى الجملة يُقدَّم بسبب التبئير Foca lization أو التصدير Topica lization ، ويؤدى هذا إلى تفكيك بناء الجملة ، لأن التبئير أو التصدير ينقل العنصر إلى خارج نطاق الجملة extra position - ، هذا العنصر يُصَعَّدُ إلى حالة الرفع عند إعادة ترابط الجملة مرة

أخرى ، ويكون ذلك فى الجملة التى تسمى بالجملة الترابطية ، وهو يقابل الجملة الاسمية عند النحاة :

مثال :

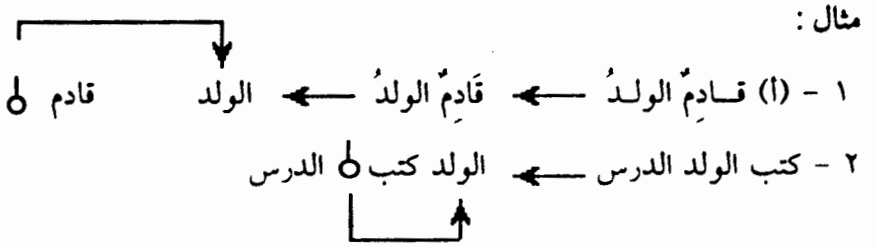


## حَرِّك أ :

تعتمد نظرية حَرِّك ألفا على نظريتين فرعيتين هما نظريتا القيود والروابط Baunding and Binding Theory . مجال عمل النظريتين هو نقل عنصر .

**نظرية القيود** : مجال عمل هذه النظرية هو النقل إلى صدارة الجملة Complementizer أو إلى ذيل الجملة Taile . ويترك العنصر المنقول أثرًا فارغًا يراقبه العنصر المنقول ، ويسمى ذلك بالمراقبة التركيبية .

أ - النقل إلى صدارة الجملة ، مع المحافظة على بناء الجملة ، ويترك العنصر المنقول أثرًا فارغًا .

**أمثلة** : قال تعالى : ففريقًا كَذَّبتم وفريقا تقتلون

يخضع هذا النوع من النقل إلى عدد من القيود هى :

أ - قيد الجزيرة الميمية :

يطلق مصطلح الجزيرة الميمية على المركب الذى تتصدره أداة تخصيص عاملة ، ذلك أن العمل يجعل من أداة التخصيص والمركب الذى يليها مركبا

متماسكا يخضع لأقصى إسقاط ، من أمثلة ذلك لم الجازمة والفعل المضارع ، لذا لا يجوز اختراق هذه الجزيرة :

( لم أضرب ) زيداً ← لم زيدا أضرب × ← زيداً ( لم أضرب )

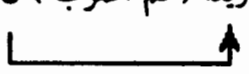

ب - قيد المركب الاسمى المعقد : يقصد به أن المركب الذى يقع داخل جملة محتواه em beded sentence لا يجوز نقله خارج هذه الجملة .

مثال : أظن أن الرجل { الذى { انتقد مؤلف القصة } } ناقدٌ ماهر .

لا يجوز نقل مؤلف القصة خارج نطاق هذه الجملة المحتواة ( جملة الصلة ) لذا لا يقال أظن أن الرجل مؤلف القصة الذى انتقد ناقدٌ ماهر .

جـ - قيد المركب العطفى : لا يجوز نقل المعطوف إلى خارج البنية العطفية

انتقدت زيدا ومحمداً ← لا يجوز أن يقال انتقدت ومحمداً زيدا .

د - قيد الفرع الأيسر : لا يمكن نقل م.س إلى يسار الرأس خارج أقصى إسقاط نحو كتاب الولد ← الولد كتاب ××

هـ - كيفية الانتقال : يخضع الانتقال إلى قاعدة تسمى بقاعدة القيود التحتية Subjacency تنص هذه القاعدة على أن تركيب الجملة قد يتكون من ثلاث عقد هى حـَ و حـ و م.س ، لنقل عنصر معين فإنه يجب ألاَّ يجتار أكثر من عقدة واحدة .

مثل : هل ضربت زيدا . الرسم الشجرى الآتى يوضح بناء هذه الجملة .

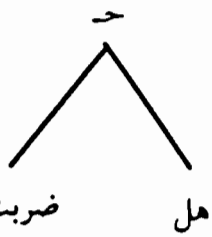


العنصر (زيدا) يمكن نقله لأنه لن يجتاز إلاَّ عقدة واحدة هى حـَ لذا يقال : زيدا هل ضربْتَ ؟

ب - النقـل إلى ذيل الجملـة : يخضع هذا الـنقل لقاعـدة تسمى قاعـدة خفق Scrambing ويشترط أن يعـبر عقدة واحدة وأنه يتركز بـين العقد الأخوات

مثل : ضرب زيدٌ الولد ⟵ ضرب الولد زيدٌ .

**نظرية الربط Binding Theory**

تهتم هـذه النظرية بتـحديد العلاقات الدلالـية بين العنصـر المحدد والمرجع الذى يعود عليه .

* هناك عنصران يحتاجان إلى مرجع هما العائدات والضمائر .

أ - العائـدات : مرجع العائـدات هو الاسم السابق لـها مباشرة . يـتكون العائد من جزئين : هما :

{ نفس / عين } + ضمير مثل رأيت أخـــى نفسَـهُ

ب - الضمـائر : مرجع الـضمائر حر ، بمـعنى أن الضمـير قد يعـود على الاسم السابق له مباشرة ، إذا سمحت القيود بذلك ،

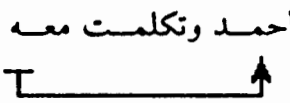


يلاحظ أن ضمير الـغائب يعود على أحمد ، ولا يعود علـى تاء المتكلم ، لأنه يوجد قيد ينص على أن يتفق الضمير وعائده فى الشخص .

وقد لا يعود الضميـر على الاسم السابق له مباشرة نحـو : استقبل الوزير رئيس المحكمة الذى انتقده . والتحليل الآتى يوضح الضمائر وعوائدها

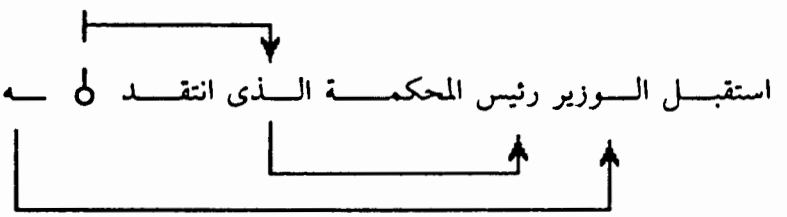


**الإيضاح** : الذى نعت لـلرئيس . هذا يعنى أنـه يحتوى على ضمـير يعود على رئـيس المحكمة لـذا فإنه يطابـقه فى الشخـص والعدد والجنس . وانـتقد يحتوى على ضمير مستتر يعود عـلى الذى . هذا يعنى أن الضمير ( ـه ) يعود على الوزير .

** مجال تطبيق نظرية الربط : يتمثل هذا المجال فى إعادة بناء الجملة بعد تفكيكها ، وفى تكوين جملة ممتدة أو جملة مدمجة .

يُقصد بالتفكـيك تقديم أحد عناصر الجملة إلى موقـع خارج نطاقها . هذا الموقع هو البداية TOPIC ، ثم تؤدى قاعدة الإصعاد إلى إسناد وظيفة نحوية له وحالـة هى حالة الـرفع. والمركب الاسـمى فى مـوقعه الجديـد يراقب موقـعه

الأساسى ، لذا يخلفه أثر ، هذا الأثر قد يكون مملوءًا ( له محتوى صوتى ) أو فارغا ( ليس له محتوى صوتى ) يتفـق هذا الأثر مع المركب الاسمى فى سماته الذاتية ، وهـى الشخص والجنس والـعدد ، ولكنه لا يتـفق معه فى الوظـيفة النحوية والإعراب ، هذه هى المراقبة العـائدية . وعند نقل المركب الاسمى إلى خارج نطاق الجملة فإنه لا يخضع للقيود الجزرية .

*** أحوال هذا التقديم :

١ - تقديم فاعل الوصف :

أقائـم أخـوك ← قـائم أخـوك ← أخـوك قـائم ∅

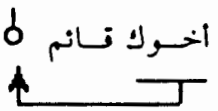

قال تعالى : وأن تصـــوموا خـيرٌ ∅ لكـم

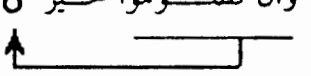

٢ - تقديم المضاف إلى فاعل الوصف :

أقـائم أبوا زيد ← قـائم أبوا زيد ← زيـدٌ قـائم أبـواo

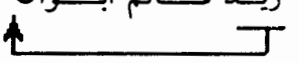

٣ - تقديم فاعل الفعل :

أكل الرجل التفاحة ← الرجـل أكـل ∅ التفاحة .

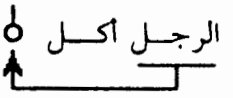

٤ - تقديم مفعول الفعل :

أكل الرجل التفاحة ← التفاحـةُ أكلـها الرجـل

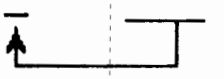

**٢:١:د - البنية الوظيفية المركبة :**

يقصد بالبنية الوظيفية المركبة البنية التى يرتبط بها الفعل الناقص بالمحمول، ويراقب فاعل الفعل الناقص مكانه الأساسى فى البنية المعجمية ( الحملية ) . قد يكون المحمول فعلا أو وصفا .

ينقسم الفعل الناقص إلى نوعين :

أ - فعل رابط وهو الذى يرتبط بالوصف المستخدم محمولاً .

ب - فعل مساعد وهو الذى يرتبط بالفعل المستخدم محمولاً .

**أ - الفعل الرابط** : الفعل الرابط نوعان : فعل رابط وفعل صعود رابط .

* **الفعل الرابط** : الفعل الرابط ثلاثة أقسام ، قسم لا يشترط فيه شرط معين ، وهو ثمانية : كان - أمسى - أصبح - أضحى - بات - ظلَّ - صار - ليس ، وقسم يشترط فيه أن يتقدم عليه نفى أو شبهة ، وهو أربعة : زال - فتئ - بَرِح - انفك ، وقسم يتقدم عليه ما المصدرية الظرفية ، وهو دام ، وما مصدرية لأنها تُقدَّر بالمصدر ، وهو الدوام ، وهى ظرفية لأنها تُقَدَّر بالظرف وهى المدة « شرح قطر الندى / ١٤٩ - ١٥٢ » .

فاعل هذه الأفعال يراقب مكانه الأساسى فى البنية الحملية ، وبالطبع فإن العنصر المنقول يترك أثرًا فارغًا أو مملوءًا .

**أمثلة :**

قال تعالى : وكان ربُّكَ قديرًا ○ الفرقان : ٥٤

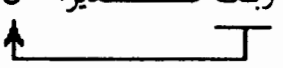

تشكل هذه الأفعال مع البنية الحملية حَّ نحو الآية السابقة ، فتحليلها كالآتى :

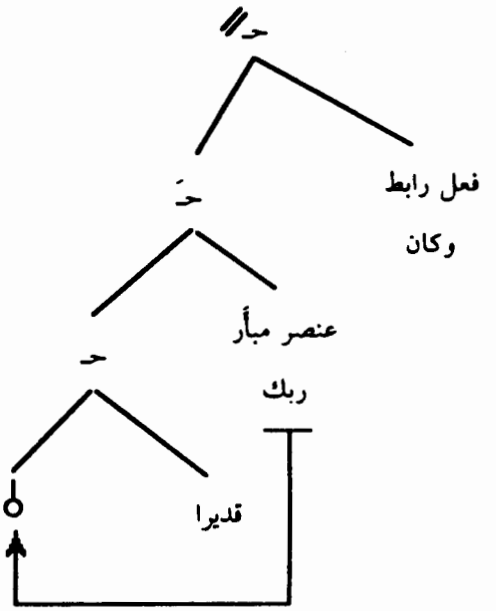


**ملحوظات:**

قد يحدث تقديم دون تفكيك لأجزاء الجملة . هذا يعنى أن النقل سيرتبط بمبدأ التحتية أى أنه لا يتجاوز عقده واحدة . أى حَ أو حـ أو م.س.

أمثلة :

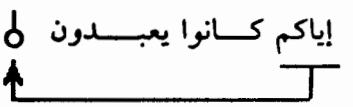


ويلاحظ أن العنصر إياكم تجاوز عقده حَ فقط ولم يتجاوز حـ//.

قال تعالى : لن نبرح عليه عاكفـين طه : ٩١

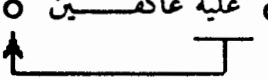

يلاحظ أن العنصر (عليه) تجاوز حـ فقط .

وقال تعالى : فأصبحتم بنعمته إخـــوانا

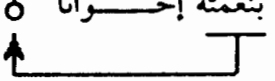

ويلاحظ أن العنصر (بنعمته) تجاوز م.س فقط .

وقد ينقل العنصر إلى الذيل :

**أمثلة :**

قال تعالى : وكان حَقًّا علينا نصـرُ المؤمنـين

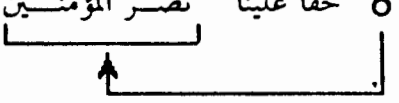

**** فعل الصعود الرابط :**

يقصد بـفعل الصعود الرابـط الفعل الذى يقـبـل مفعـولـه حَـ أى فعـل + فاعل + مفعول به [ حَـ ] والأصل فى هذا المفعول أن يتكون من أنَّ + اسمها + خبرها ، ثم تحذف أنَّ ويتم إصعاد الاسم والخبر مفعولين للفعل .

تشمل أفـعال الصعود الرابطة نـوعين من الأفعال : أفعال القـلوب وأفعال التصيير .

**أمثلة :**

قال تعالى : ولا تحســبوه شَـرًّا لكـــم

قال تعالى : واتخـذ الله إبراهيـم خليـلا

**ملحوظة** : إذا قُدِّم مفعول مـن المفعولين إلى مـكان الصدارة ، أو إذا قُدِّم المفعولان معا فإنه يـحدث تفكيك للجملة، فتتحول الجمـلة إلى جملتين ، لأنه لا يجوز مع هذه الأفعال الربط لإعادة تكوين جملة جديدة . يلاحظ أنها أفعال صعود ، فإذا فقدت الصعود عاد الوضع إلى ما كان عليه من وجود جملتين :

**أمثلة :**

ظننتُ زيدا عالما ⟵ { زيد - ظننت - عالم / زيد عالم ظننتُ }

ب - **الفعل المساعد** : الفعل المساعد هو الذى يرتبط بمحمول فعلا تشمل الأفعال المساعدة أفعال المقاربة نحو كاد والرجاء نحو عسى والشروع نحو أنشأ .

**أمثلة** : عسى زيدٌ أن يقوم

**قال تعالى** : وَطَفِقا يخصفان

**٢:٢ - الفصل الثانى : تركيب الجملة فى العبرية والعربية :**

تتركز الدراسة هنا على البنية المركبية والبنية الوظيفية وبنية العمليات الشكل الآتى يوضح :

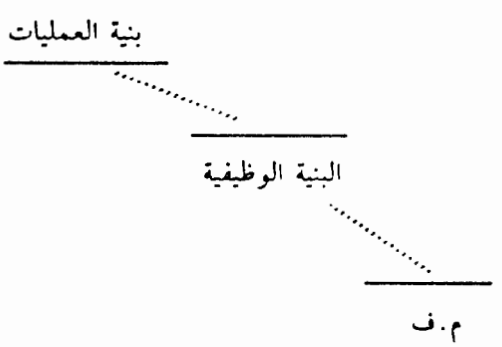


**البنية المركبية :**

تتكون البنية المركبية من عدد من المركبات ، ويُسند لكل مركب وظيفة نحوية وتخصص مصفاة الحالة لكل وظيفة نحوية حالةً معينة .

هناك نمطان لـلبنية المركبية فـى اللغة السامية الأم . الـنمط الأول هو الذى يتسم بهذا النسق : فعل + فاعل + (مفعـول) ، والنمط الثانى يتسم بهذا النسق : فاعل + فعل + ( مفعول )

النمط الأول : فعل + فاعل + مفعول

يعتمد هذا النمط على البنية الـدلالية ، فالفعل هو المحمول ، والفاعل هو م.س الذى يحتل أعلـى دور دلالى بعد الفعل والمفعول هـو م.س الذى يحتل الموقع الذى يلى أعلى دور دلالى .

**البنية الوظيفية :**

تشمل البنية الوظيفية : التصريف والتطابق .

**التصريف** : يشمل التصريف عنصرين هما الزمن والناحية :

الزمـن : الزمن المطلق : الماضى - المضارع - المستقبل

الناحية : انظر القسم الأول .

**التطابق** : التطابق يكـون بين الفاعل والفعل . ويلاحظ أن الـتطابق يكون فى الجنـس والعدد . يقتـصر التطابـق فى هذا النـظام : فعل + فاعـل ، على الجنس دون العدد ، لذا يوصف هذا النوع من التطابق بأنه ناقص.

أما التطابق فى النظام الثانى : فاعل + فـعل فإنه يشمل التطابق فى الجنس والعدد ولذا يوصف بأنه كامل .

النمط الأول من التطابق شائع فى العربية والنمط الثانى شائع فى العبرية .

**٢ : ٣ - الفصل الثالث : ترتيب الكلمات .**

١ - يتعرض النمط : فاعل - فعل - مفعول إلـى تغيير ، إذ يتقدم الفعل على

الفاعل ويصبح النمط فعل - فـاعل - مفعول . يقول كوپمان وسبُوريتش Koopman & Sportiche إن هذا التـغير مقصور عـلى حالات معيـنة فى العبرية .

أمثلة :

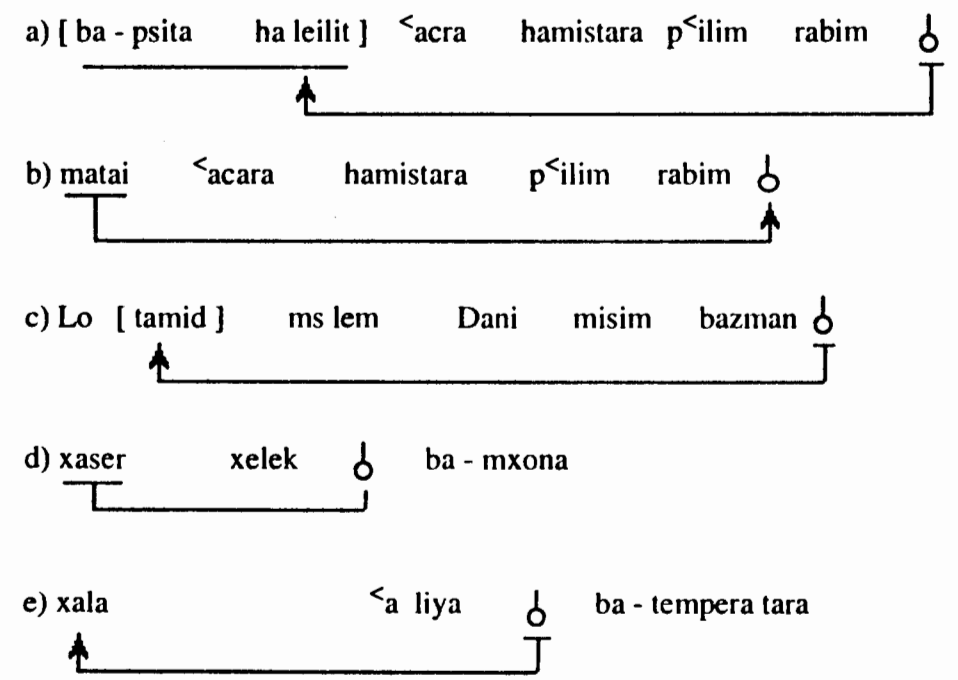


فى الأمثلة أ - حـ قُدم الـفعل إلى مكان التصريف . وهذا الـتقديم مرتبط بتقديم الظرف إلـى مكان الصدارة . وفى د - ء قُدِّم لسبب برجـماتى هو إثارة الانتباه لذلك احتل مكان التبئير .

٢ - قد قُدِّم الفعل إلى مكان التصريف ، لذا نجـد الفعل يتطابق مع الفاعل فى العـدد والجنس - نـحو katvu hayladim وقد نـقل هذا النـظام إلى لـغة بلحارث بن كعب ومن ثم تعد الـعلامات : ألف الاثنين وواو الجماعة من

علامات المطابقة - كما فى العبرية تمامًا - لأن الفاعل فى البنية العميقة يقع قبل الفعل ، وأنه نقل فى البنية السطحية إلى مكان التصريف ، فوقع قبل الفاعل . هذا يعنى أن نظام الترتيب هنا يختلف عن نظام الترتيب الأساسى فى العربية ، لذا يشكل هذا النمط طبقة تحتية فى العربية . وهذا بالطبع أثر من آثار النقل. وهذا النمط لا يشكل النمط الأساسى فى العربية ، كما كان يظن العلماء والمشتغلون بالمقارنات فيما سبق ، وهذا النمط هو الذى يطلق النحاة عليه مصطلح لغة أكلونى البراغيث .

٣ - تعرض النمط الأساسى فى العربية وهو فعل فاعل مفعول إلى تغيير بأن قُدِّم عنصر من العناصر داخل الجملة إلى خارج نطاقها ، ولذا تفكك بناء الجملة ثم أعيد ترابطها بواسطة المراقبة العائدية وهكذا نشأت جملة جديدة هى جملة ترابطية أو جملة مدمجة ويسميها النحاة العرب بالجملة الاسمية، فالجملة الاسمية إذًا ناشئة عن الجملة الفعلية تاريخيا .

٢ : ٤ - الفصل الرابع : النفى :

أداة النفى فى العبرية هى Lo وتقع يسار الفعل سواء مع الزمن البسيط أو الزمن المركب .

أمثلة :

a) Dani Lo >afa >ugot

b) Dani lo haya >ofe >ugot

يتطلب مبدأ التجاور بين أداة النفى والفعل ألاَّ يقع فاصل بينهما لذا توصف جملة مثل :

Dani Lo kanir>e >afa >ugot

بالخطأ والصواب .

Dani kanir>e lo >afa >ugot.

النفى فى العربية :

كتب زيد الدرس ← ما كتب زيد الدرس
لم يكتب زيدٌ الدرس

يكتب زيد الدرس ← لا يكتب زيدٌ الدرس ( مضارع )
لن يكتب زيدٌ الدرس ( مستقبل )

**٢ : ٥ - الفصل الخامس : الوصف :**

يحل الوصف محل الفعل . وفى العبرية يستخدم اسم الفاعل فعلا مضارعا لذا يقال :

hayeled kotev >et hase<ur

وفى العربية يحل الوصف محل الفعل إذا اعتمد على شىء ، ويرفع فاعلا ظاهرا فى حالتين إذا وقع مبتدأ ورفع الظاهر نحو أقائم الولد . وإذا رفع السببى نحو الولد قائم أبوه . وقد يرفع فاعلا مستترا وذلك إذا وقع خبرا أو نعتا أو وصفا أو حالا ؛ نحو الولد مُجدٌ . وقد أوضحت أن السبب فى ذلك يرجع إلى المراقبة العائدية .

**٢ : ٦ - الفصل السادس : الفعل الناقص** : وهو نوعان رابط ومساعد .

والرابط نوعان رابط ورابط صاعد .

الرابط فى العبرية

haye led haya kotev >et hase <ur

وفى العربية كان الولد نشيطا .

ويلاحظ فى العربية أن الحمل تسبب فى دخول الفعل الرابط على محمول فعلى نحو كان محمد يكتب الدرس . وكان هنا يستخدم استخدام الناقص .

وتراجع الأحوال الأخرى فى الدراسة النظرية .

## ٣ - الدراسة الدلالية والتركيبية والتصريفية فى اللغات السامية لجان ريستو ١٩٩٦

**Jan Resto, Diathesis in the . Semitic linguistics 1996**

يدرس هذا الكتاب ظاهرتين صرفيتين فى كل من العربية والعبرية مع المقارنة بشكل عام بسائر اللغات السامية الأخرى ، هاتان الظاهرتان هما سلب دور دلالى من الأدوار الدلالية التى يتطلبها الفعل وهى الظاهرة التى أطلق عليها Passivization ، وإضافة دور دلالى إلى الأدوار الدلالية التى يتطلبها الفعل وهى الظاهرة التى أطلق عليها السببية Causation .

يدرس الكتاب هاتين الظاهرتين دراسة معجمية فى ضوء الدلالة التوليدية . والجديد فى هذا الكتاب أنه أخضع الدلالة التوليدية للدرس المقارن فى حقل اللغات السامية .

أوضح المؤلف فى الفصل الأول من كتابه مكونات البنية المعجمية ، وأوضح أنها تتكون من المحمول والموضوع rhema, Thema ، يقصد بالمحمول الفعل أو ما ينوب عنه من الوصف أو المصدر ، ويقصد بالموضوع الاسم الذى يلحق به الفعل .

١:٣ - إن تحديد الأدوار الدلالية يعتمد على دراسة الحقول الدلالية للفعل، قسم المؤلف الفعل إلى أربعة حقول دلالية هى العمل والنشاط والوضع

والحالة ثم قسم كل حقل إلى عدد من الحقـول الفرعية . التقسيم الآتى يوضح ذلك :

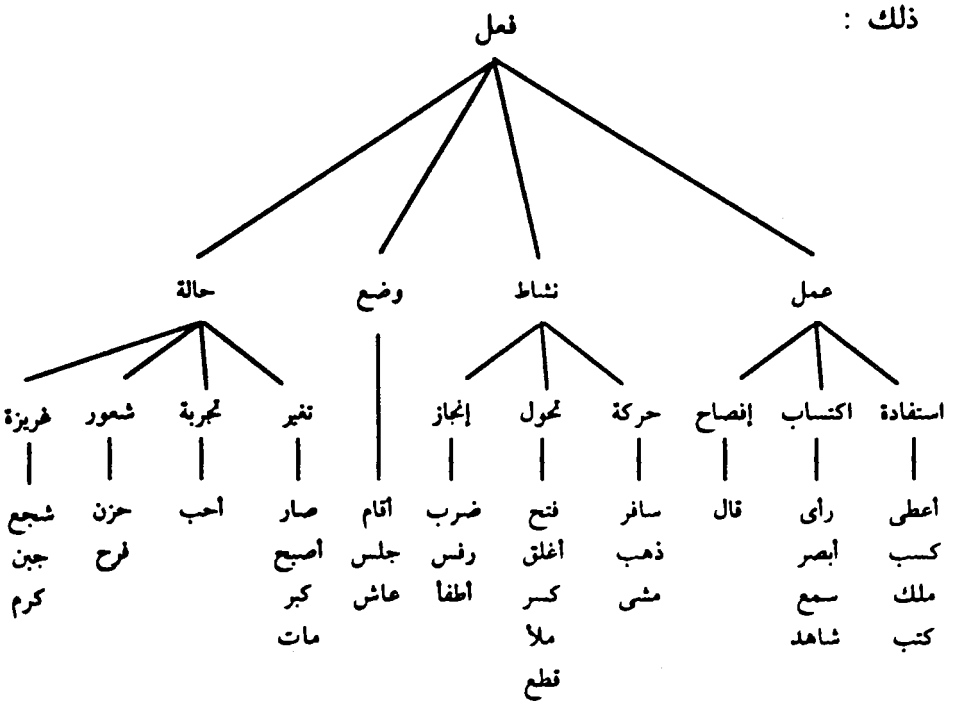


**٢:٣ - الأدوار الدلالية :**

أ - المنفذ : يـدور القمـر حول الأرض

جـــاء زيـــد

ب - الآلة : فتح الرجل الباب بالمفتاح

قتلـه برصاصـــة طائشـــة

شرب من المـــاء

أكـــل من الطعام

جـ - الضحية : كسر الولد النجفة

هدمـــوا البيت

د - المستفيـد : يعرف زيـد الفرنسية

قـرأ زيـد الرسالة

هـ - المتأثـر : يحـب عمرو هندًا

خاف الولـد

و - الهـدف : أصبح الطفل رجـــلا

أحـب زيـدٌ هنـــدا

عـاد زيـد إلى البيت

ن - تخصيص الفعل : ( المفعول المطلق الذى يبين العدد أو النوع )

أحب الرجل زوجته حُبًّا عظيما

غنَّت الأطلال

ضرب الشرطى اللص ضربتين

ل - المعيـــة : ذهبتْ هندٌ وزيدًا

س : المصـدر : هذا المعطف مصنوع من القطن

عاد من بيروت

ص : المكـان : الرجل فى البيت

ض : الزمـن : شاهـدته أمس

**٣:٣ – كفاءة الفعل** : يرتبط عدد الموضوعات التى تلحق بالفعل بكفاءة الفعل ، هناك فعل ذو كفاءة واحدة ، ويقبل موضوعا أساسيا واحدا ، ويطلق عليه أحادى التكافؤ ( وهو اللازم عند النحاة ) نحو :

وقع الولد

ذهب الولد

وهناك فعل ذو كفاءتين ، يقبل موضوعين أساسيين ، ويطلق عليه ثنائى التكافؤ ، ويقابل المتعدى إلى واحد عند النحاة نحو :

كتب الولد الدرس

وقد يُعدَّى الفعل إلى أكثر من واحد ، نحو أعطى المدرس التلميذ هدية .

**ملحوظات :**

١ – إن كفاءة الفعل تحدد التركيب الأساسى للجملة . قد يوسع هذا التركيب بإضافة جار ومجرور إلى التركيب الأساسى . وتركيب الجار والمجرور يقع خارج نطاق الجملة كما يرى التوليديون

وقع الولد عن السطح

ذهب التلميذ إلى المدرسة

كتب محمد رسالة إلى زميله

٢ – قد يحدث إصعاد لتركيب الجار والمجرور ، بأن يحذف الجار وينصب الاسم على أنه مفعول به .

دخل زيد فى الدار ← دخل زيدٌ الدار

ركب زيدٌ على الحصان ← ركب زيدٌ الحصان

وصل زيدٌ إلى دمشق ← وصل زيدٌ دمشق

والتركيب بعد الإصعاد يجعل مثل هذه الأفعال كالأفعال المتعدية ، لذا يطلق عليها مصطلح الأفعال المتعدية الزائفة ، ويبدو أن أفعالا مثل شرب وأكل أفعال لازمة فى الأصل ، ثم تسبب الإصعاد فى جعلها متعدية زائفة ثم عوملت على أنها متعدية .

شرب الولد من الماء ⟵ شرب الولد الماء

٣ : ٤ - البناء للمجهول :

٣:٤:١ - فى تركيب البناء للمجهول يحذف المنفذ أو ما يحل محله . وتختلف اللغات بالنسبة لوضع المنفذ ، فبعض منها يضع المنفذ خارج نطاق الجملة مسبوقا بأداة التنفيذ agentive particle ، وبعضها الآخر يحذف المنفذ تمامًا ، ولذا يفهم ضمنا من السياق . لذا توصف الجملة المبنية للمجهول فى هذا النوع من اللغات بأنها تتضمن منفذا خارجيا external - agency .

وفى تركيب المبنى للمجهول فى اللغات السامية لا يُحَدَّدُ المنفذ ولا يُلْغَى تمامًا ، ومع ذلك نستطيع تحديد المنفذ بشكل عام . الأمثلة الآتية توضح ذلك

ا - قُتِلَ زيدٌ

ب - أُكلت التفاحةُ

جـ - افْتُرِس الحملُ

د - حُسِدَ عَمْرٌو

هـ - قُرِئَتْ الرسالة

و - حُكِم على زيد بالإعدام

ى - تُوُفِّىَ الأميرُ

**ملحوظات :**

١ - فى (أ و ب) قد يكون المنفذ إنسانا أو حيوانا ، وفى (جـ) قد يكون حيوانا مفترسا وفى (د - و) قد يكون إنسانا و فى (ى) الله تعالى .

٢ - تعتمد درجة تحديد المنفذ على الطبيعة الدلالية والتداولية للفعل .

٣ - وردت أمثلة فى العربية تحتوى على منفذ بشكل غير مباشر :

قال تعالى : كتاب أُحكمت آياته ثم فُصِّلَتْ من لَدُن حكيم خبير

وقال تعالى : أُنزل عليه آياتٌ من ربِّه

وقال تعالى : اتَّبِعْ ما أُوحِيَ إليك من ربِّك وما أُوتى النَّبِيُّونَ من ربِّهم .

٣:٤:٢ - هناك ظاهرتان فى اللغات الإنسانية يحذف فيها المنفذ ، المبنى للمجهول والمطاوعة .

فى المبنى للمجهول يحذف المنفذ ، ويحل الدور الدلالى التالى له مَحَلَّهُ ، ولكن يُفهم المنفذ من خارج سياق الجملة كما أوضحنا فى الأمثلة السابقة .

وفى المطاوعة يصاغ الفعل فى وزن من أوزان المطاوعة ، ويشترط فى الفعل المطاوع أن يوافق ergative نظيره الذى اشتق وزن المطاوعة منه ، وفى المطاوعة يُحذف المنفذ ، ويُسند الفعل إلى الدور الدلالى الذى يليه ، وهنا لا يُفهم المنفذ من خارج سياق الجملة ، بل الذى يحدث أن الدور الدلالى الذى يُسند للفعل هو دور المتأثر ، وعندما يُسند للفعل فإن المتأثر ينعكس على الفعل to ref lex ، وهذا يعنى أن الفعل المطاوع يفيد حدوث الأثر ، نحو : كسر زيدٌ الزجاج فانكسر الزجاج ، أى حدث تأثر للزجاج بالكسر .

إذا كان هناك ما يسمى بالأفعال المتعدية الزائفة ، وفيها يتم إصعاد دور دلالى إلى تركيب الفعل فيجعله شبيها بالمتعدى ، فإن المطاوعة تؤدى إلى حذف

دور دلالى من الأدوار الدلالية التى يتطلبها الـفعل ، فإن كان الفعل متعديا إلى واحد فإن المطاوعة تجعله لازما ، نحو انكـسر الزجاج ، وإن كان الفعل متعديا إلى اثنين فـإن المطاوعة تجعله متـعديا إلى واحد ، نحو : عَلَّمتُ زيـدًا الفقه ، فتعلَّم الفقه .

**ملحوظة :**

هناك أفعال يفيد وزنها الأساسـى ( وزنها المجرد ) المطاوعة ، لذا لا تصاغ فى وزن من أوزان المطاوعة ، هذه الأفعـال تقبل دورًا دلاليًا واحدًا ، هو دور المتأثر نحو :

وقع الولـد — فالولد هو المتأثر وأسند للفعل

ذاب الثلـج — الثلج هو المتأثر وأسند للفعل

حزن عمرو — عمرو هو المتأثر وأسند للفعل

ذهب زيـد — زيـد هو المتأثر وأسند للفعل ، والدليل على ذلك ما جاء فى كتاب سيبويه أطلقت زيدا فذهب

جلس الولد — لذا يقال أجلست الولد فجلس الولد .

**٣:٤:٣ - الخصائص الدلالية للفعل الذى يصاغ فى المبنى للمجهول :**

يقسم التوليديون الفعل إلى قسمين : قسم يقبل البناء للمجهول وقسم آخر لا يقبل البناء للمجهول .

الفعـل الذى لا يقبـل البناء للـمجهول هو الـفعل الذى لا يـقبل إلاَّ دورًا دلاليا أساسيًا argument ، وهو دور المتأثر نحو :

جَمَلتُ هندٌ

ذَاب الثلج

ذهب الولد

جلس الولد

**ملحوظة :**

١ - قد يحدث أن يُسند الفعل إلى دور دلالى أساسى ، ثم يتسبب التصعيد فى تحويل الدور الدلالى غير الأساسى adjunctive إلى دور شبيه بالأساسى ، وفى هذه الحالة يقبل الفعل الصياغة فى المبنى للمجهول .

صام زيدٌ فى رمضان ← صام زيدٌ رمضان ← صيم رمضان

سار زيدٌ فى ساعتين ← سار زيدٌ ساعتين ← سير ساعتان

جلس زيدٌ جلوسًا حسنًا جُلِس جُلُوسٌ حَسَنٌ

غَنَّتْ هندٌ أغنيةً عَذبَة ← غُنِّت أُغنيةٌ عَذْبة ← غُنِّتْ أُغنيةٌ

٢ - هناك أفعال ذات دور دلالى واحد ، ولم يتم إصعاد الدور الدلالى الملحق، ومع ذلك تُبنى للمجهول ، وذلك من باب الحمل على الأفعال السابقة نحو :

مررتُ بزيد ← مُرَّ بزيد

نام زيدٌ فى البيت ← نيم فى البيت

### ٣:٤:٤ - صيغ المبنى للمجهول

يقابل المبنى للمجهول المبنى للمعلوم ويرى النحاة العرب أن المبنى للمجهول يشتق من المبنى للمعلوم طبقا للنظام الآتى :

١ - فَعَلَ ← فُعِلَ  يَفْعُل ← يُفْعَلُ

٢ - فَعَّلَ ← يُفَعَّلُ  أفْعَلَ ← يُفْعِلُ

ويرى علماء المقارنات أن صغ المبنى للمجهول تثير عدة إشكالات ذلك أن الأكادية والجعزية والعربية الجنوبية القديمة لا تعرف البناء للمجهول وأن اللغات التى تعرف البناء للمجهول هى اللغات السامية الغربية الشمالية كالعبرية والوسطى كالعربية . ويرى Petracek أن حركة u l ليست مورفيما يدل على البناء للمجهول ، وأن لها علاقة بالنهاية الظرفية u l التى كانت تستخدم فى السامية الأم ، وأنها تعنى الاستغناء عن الفاعل . ويرى Blake أن البناء للمجهول فى العبرية يلاحظ فى الأوزان المشتقة yquttal > qittel ، hiqtil > hoqtal ولم يشتق من الوزن المجرد ، وأن العربية توسعت فى هذا الاشتقاق واشتقته من الوزن المجرد . ويرى فوللرز أن الصيغ التى تدل على حذف الفاعل هى صيغ المطاوعة فهذه الصيغ توجد فى الأكادية والحبشية والعربية الجنوبية وسائر اللغات السامية أما صغ البناء للمجهول فهى صيغ متأخرة تقتصر على اللغات السامية الغربية فقط ، وأن هذه الصيغ استخدمت فى عبرية العهد القديم ثم كادت تختفى فى العبرية الوسيطة ويرى leslau أن صيغة yuqattil هى الصيغة الأساسية التى يُعتمد عليها فى التأريخ للبناء للمجهول ، ذلك أنه نشأت منها صيغة yuqattal نتيجة لقانون المخالفة [ i > a ] ثم اشتق منها ماض جديد هو quttil ومن هنا ارتبط المضارع yuqattal بالماضى الجديد quttil واستخدمت هاتان الصيغتان كما تستخدم صيغة qatil و qatul وقد عرفنا من مناقشة النواحى الدلالية أنهما من الأفعال الدالة على أحوال وأنهما يسندان إلى المتأثر بدلا من المنفذ فأصبحا يشبهان من هذه الناحية الأفعال اللازمة ويقول ليسلو leslau واشتقت العربية من yuqtal yuqattal بسبب التوسع فى القياس

وارتبط yuqtal بالتقابل مع yaqtul - yaqtil ولما كان هذان الوزنان يرتبطان بفَعَل فإن yuqtal ارتبط بصيغة جديدة هى فُعِلَ .

### ٥:٣ - السببية :

سبق أن أوضحتُ أن الفعل يحدد الموضوعات الأساسية التى تلحق به حسب كفاءة الفعل . تميل اللغات السامية إلى توسعة الموضوعات الضيقة التى يقبلها الفعل حسب كفاءته ، فإن كان يقبل موضوعا أساسيا واحدا فبعد التوسعة يقبل موضوعين ، وإن كان يقبل موضوعين أساسيين فبعد التوسعة يقبل ثلاث موضوعات .

يُفسر الدور الدلالى للتوسعة على أنه يفيد السببية ، وهذا يعنى - طبقا لمنهج الدلالة التوليدية - أنه سيضاف إلى ملامح الفعل الذاتية ملمح السببية . يقتضى هذا الملمح دورًا دلاليًا هو دور المُسَبِّب . والحق أن تضمين الفعل ملمح السببية يعد وسيلة من عدة وسائل تلجأ إليها اللغات السامية للتعبير عن السببية :

أ - استخدام الباء التى تفيد معنى السببية وإلحاقها بالفعل

جاء الولد ⟵ جاء زيد بالولد

ذهب عمرو ⟵ ذهب زيدٌ بعمرو

ويلاحظ أن هذه الوسيلة تستخدم مع الأفعال التى تدل على حركة .

ب - تغيير الحركات الداخلية للفعل . القاعدة الآتية توضح ذلك :

فَعِل ⟵ فَعَلَ

أمثلة :

حَزِنَ الولـد ⟵ حَـزَّن الأبُ الوَلد

خَفِيَ الطفل ⟵ خَفَى الرجل الطفل

فَتَن الرجـلُ ⟵ فَتَّنَتْ المـرأة الرجلَ

ويلاحظ أن هذه الـوسيلة تستخدم مـع الأفعال التى تدل علـى حالة سواء أكانت عـلى وزن فَعِلَ أو فَعُل أو فَعَل ( يلاحظ فـى علم اللـغات السامـية أن الكسرة والـضمة يميلان إلى التـحول إلى فتحة بـسبب المماثلة أو بـسبب وجود حرف حلق ) .

جـ - صياغة الفعل فى وزن فَعَّل أو فى وزن أفعل

وزن فَعَّل :

صَعُبَ حَلُّ المشكلة ⟵ صَعَّبَ زيـــدٌ حَلَّ المشكلة

دَرَسَ أخى التاريخ ⟵ دَرَّس المدرس أخى التاريخ

قرأ محمدٌ القرآن الكريم ⟵ قَرَّأ المقرئ محمدًا القرآن الكريمَ

أكَلَ الطفــل الطعـــامَ ⟵ أكَّلت الأمُّ الطفلَ الطعام

شــرب الطفــل الـدواء ⟵ شرَّبت الأمُّ الطفل الدواء

يلاحظ أن هذه الـوسيلة تستخدم مـع الأفعال التى تدل علـى حالة أو تدل على اكتساب ويـقول جورج سعد إن وزن فَعَّلَ من الناحية الديـاكرونية يدل فى الأساس على المبالغـة والتكرار فى أداء العمل الذى يدل عليـه الفعل نحو كَسَرَ وكَسَّرَ وطاف وطَوَّف ، ثم حـدث توسع فى دلالة هذه الـصيغة فأصبـحت تدل على السببيـة ، لذا أصبحت تشتق من الأفعال التى تـدل على حالة ، والأفعال التى تدل على اكتساب .

وزن أفعل :

حَزِن الطفـــــل ⟵ أحزن الأبُ الطفلَ

ذاب الثلـــــج ⟵ أذاب الرجلُ الثلج

دخـل زيدٌ الــدار ⟵ أدخل محمدٌ زيداً الــدار

ركب زيدٌ الحصان ⟵ أركب محمدٌ زيداً الحصان

وصل زيدٌ دمشق ⟵ أوصلت الطائرةُ زيداً دمشق

سمع محمدٌ أغنيةً ⟵ اسمع زيدٌ محمداً اغنيةً

فهم أحمدُ الدرس ⟵ أفهم المدرس أحمدَ الدرسَ

علمت أن هنـدا رجعت إلى بيروت ⟵ أعلمنى زيـدٌ أن هندا رجعت إلى بيروت

جلس محمدٌ فى الدار ⟵ أجلس الأب محمداً فى الدار .

يلاحظ مما سـبق أن وزن أفعل يشتق مـن الأفعال التى تدل عـلى حالة أو على تغير أو على اكتساب أو على إقامة .

**٣ : ٥ : ١ - الأدوار الدلالية لأفعال السببية :**

تضيف السببية دورًا دلاليًا هو دور المسبب إلى الأدوار الدلالية التى يتطلبها الفعل ، هذا يعـنى أن السببية تزيد من كـفاءة الفعل ، وهذا يتفق مع الـتحليل التقليدى للسببية بأنها تجعل اللازم متعديا والمتعدى إلى واحد متعديا إلى اثنين .

الأمثلة الآتية توضح ذلك :

أ - الفعل الذى يدل على حالة : فعل + متأثر ← فعل + مسبب + متأثر

قَصُرَ الثوب — قَصَّرَ زيدٌ الثوب

فعل | متأثر — فعل | مسبب + متأثر

فَرِحَ الولد — فَرَّحَ الأبُ الولد

ذاب الثلج — أذاب الرجل الثلج

ب - الفعل الذى يدل على حركة

فعل + منفذ + مكان ← فعل + مسبب + منفذ + مكان

دخلَ زيدٌ الـدَّارَ ← أدخَل محمدٌ زيدًا الدَّارَ

ركب زيدٌ الحصان ← أركب محمدٌ زيدًا الحصانَ

وصل زيدٌ دمشق ← أوصلت الطائرة زيدا دمشق

جـ - الفعل الذى يدل على اكتساب

فعل + مكتسب + اكتساب ← فعل + مسبب + مُكتسب + اكتساب

سمع محمدٌ أغنية ← أسمع زيدٌ محمدًا أغنية

علم زيدٌ | أن هندا رجعت إلى بيروت | ← أعلمنى زيدٌ أن هندًا رجعت إلى بيروت

**٣ : ٥ : ٢ - إسناد الوظائف النحوية إلى الأدوار الدلالية :**

الوظيفـة النحوية أو العلاقة الـنحوية هى القيمـة الناتجة عن تعليـق عنصر

بعنصر آخـر ويرى التوليديون أن العلاقـات النحوية مرنة ، وتتطـلب العلاقات النحوية ترتيب الأدوار الدلالية على النحو الآتى :

المنفذ - المـستفيد - المتـأثر - المستهـدف - الهـدف - الضحـية - الآلة - المعية - المصدر - الزمن .

وقواعد إسناد الوظائف النحوية تكون كالآتى :

يُسند الفاعل لأعلى دور دلالى . وموضح حالته هو الرفع ( وعلامة الرفع علامة صوتية تحددها القواعد الصوتية ) ويسند المفعول للدور الدلالى الذى يلى أعلى دور دلالى ومـوضح حالته هو النصـب ( وعلامة النصب علامـة صوتية تحددها القواعد الصوتية ) .

الذى يدل على مرونة النحو أن حالة الرفع تُسند لأعلى دور دلالى ، ومن ثم قد تسند للمنفذ نحو فتح الولد الـباب وقد تسند للآلة نحو فتح المفتاحُ الباب ، لأن الآلة وقعت أعـلى دور دلالى . وتسند للضـحية نحو ذاب الثلـج وتسند للمستفيد نحو يعرف زيدٌ الفرنسية وتسند للمتأثر نحو يحب عمروٌ هندًا .

ويُسند المفـعول به للدور الدلالـى الذى يلى أعلى دور دلالـى ولذا نجد أن المفعول به يُسند للضحية نحو كسـر الولد الزجاج ، وللمتأثر نحو : أغضب زيدٌ أحمدَ ، ويُحب عمروٌ هندًا .

هذا يعنى أن الوظائف النحوية مرنه ، تسـند طبقا لنظام خاص مستقل تماما عن الأدوار الدلالية . هذا هو مـا يبرر دراسة البنية الدلالية ، لأنهـا هى البنية الوحيدة التى تفسر معنى الجملـة وتوضح أحوال الخرق التى تطرأ عليها ، وهى المسئولـة عن التفسيـر المجازى الذى يطرأ على الجـملة ، نحو : فتـح المفتاحُ البابَ ، فالمـفتاح ليس هو المـنفذ ولكنه آلة الـتنفيذ ، لذا نجـد أنه حدث خرق دلالى هنا ويُفسر على أنه من باب المجاز العقلى .

### ٣ : ٥ : ٣ - الدراسة المقارنة للسببية :

اللاصقة التى تفيد السببية فى الأكادية والعربية الجنوبية القديمة هى S (S) وتستخدم مع الأفعال التى تتصدرها السوابق . ويلحق هذا المورفيم الأفعال التى تدل على حالة . ومورفيم السببية s/s يلحق بالماضى فى الأوجاريتية والعربية الجنوبية القديمة .

وفى اللغات السامية الشمالية الغربية توجد اللاصقة الحنجرية / h / وهى تلحق بالماضى ، ونجدها فى عبرية العهد القديم والأرامية القديمة . وتستخدم الهمزة مورفيما للسببية فى الأرامية المتأخرة والعربية والجعزية .

المضارع من صيغة السببية فى اللغات السامية الشمالية الغربية هو yaqtil وفى العربية yuqtil .

### ملحوظات :

(١) الـ s (s) أقدم من العنصر الحنجرى / h / لأنه يستخدم فى المجموعة الأفروآسيوية ، ويدل على ذلك وجود آثار لـ S (S) فى اللغات التى تستخدم العنصر الحنجرى .

(٢) يقول موسكاتى إن الهاء أقدم من الهمزة ، لذا يقول إن الهاء تحولت إلى همزة ، أى أن الصوت الاحتكاكى تحول إلى صوت انفجارى .

(٣) يرى النحاة التقليديون أن المضارع من hiqtil أو من af<ala يُشتق من الماضى بعد حذف ha (>a) ولكن الدراسة المقارنة تستبعد هذا التفسير لأن القوانين الصوتية لا تبرره . ولذلك يرى علماء المقارنات أنه حدث تداخل بين مضارع أفعل وفَعَل ، فمضارع أفعل هو يُؤَفْعِلُ ومضارع فَعَلَ القديم هو يَفْعِلُ ،وبعد الخلط أصبح لدينا يُفْعِلُ . (Jan Resto p. 96-101)

## الخاتمة والنتائج :

### الخاتمة :

طبق هذا البحث نظريتين معاصرتين على الدرس المقارن هما النحو التوليدى والدلالة التوليدية.

**النحو التوليدى :**

يهتم هذا النحو بتوليد الجمل الصحيحة البناء . ويعتمد فى ذلك على ثلاثة بنى هى بنية الثيتا والبنية المركبية والوظيفية وانقل ألف .

* **بنية الثيتا** تهتم بالأدوار الدلالية . والبنية المركبية تعتمد على 'X { مخصص + رأس + مكمل }

**البنية الوظيفية** تشمل مايلى :

(١) إسناد الزمن إلى المحمول ثم يُسند للمخصص وظيفة الفاعل ويُسند للمكمل وظيفة المفعول .

(٢) ترتيب الوظائف النحو فى السامية الأم هناك ترتيبان هما :

أ - فعل - فاعل - مفعول به .

ب- فاعل - فعل - مفعول به .

الترتيب أ هو الترتيب الأساسى فى العربية . والترتيب ب هو الترتيب الأساسى فى العبرية .

(٣) التطابق : التطابق بين الفعل والفاعل : التطابق فى أ ناقص ويشمل التطابق فى الجنس والتطابق فى ب كامل ويشمل التطابق فى الجنس والعدد .

(٤) العمل : العمل قد يكون مباشرا وقد يكون بواسطة الإصعاد .

**العمل المباشر :**

**إجراءات العمل** : أ تحديد العـقدة الأم والعقد الأخوات . الـرسم الآتى يوضح ذلك

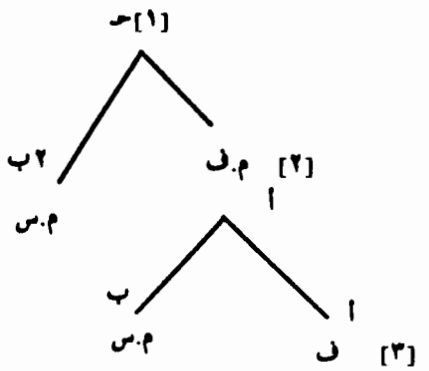


العقدة (١) عقدة أم . والعقدتان ٢ أ و ٢ ب عقدتان أختان . والعقدة ٢ أ عقدة أم والعقدتان ٣ أ ، و ٣ ب عقدتان أختان .

(ب) يتكون من أ ، ب مجال طرفه أ رأس وطرفه ب فضلة .

(جـ) يخضع المركـب لأقصى إسقاط ، ∴ ٢ أ ، ٢ ب يخضعـان لأقصى إسقاط (١) و ٣ أ و ٣ ب يخضعان لأقصى إسقاط ٢ أ .

**العمل** : تعمل الرأس فى الفضلة ، الرأس قد تكون فعلا ولهذا تعمل فى م.س عندما تكون فضلة لها . وقد تكون الرأس حرف جر لذا تعمل فى م.س عندما يكون فضلة لها . تسند مصفاة الحالـة للفاعل حالة الرفع وتسند للمفعول حالة النصب .

**شروط العمل :**

١ - يخضع كل من الرأس والفضلة لأقصى إسقاط واحد .

٢ - يشترط ألاَّ يكون هناك عامل آخر أقرب للمعمول يجعله (المعمول) يخضع لأقصى إسقاط غير أقصى الأسقاط الأول : مررت بحية ذراع طولُها ، فذراع يخضع لأقصى إسقاط جـ.س ولا يخضع لأقصى إسقاط جـ.ف . لذا فهو خبر مقدم للمبتدأ (طولُها ) .

٣ - ألاَّ يَحُول بين العامل والمعمول عنصر مغلق . والعنصر المغلق قد يكون عنصراً نحويًا نحو علمت ما زيدٌ قائم ، وقد يكون عنصراً معجميا نحو التلميذ يكتب الدرس ، وفى هذه الحالة تتوقف علاقة العمل ويحل محلها مبدأ المحلية الدقيق .

**العمل بواسطة الإصعاد :**

هناك مركبات قد تقع خارج نطاق الجملة ويمكن إلحاقها بالجملة بواسطة الإصعاد .

يَسند الإصعاد للمركب الواقع يسار الفعل حالة النصب نحو نصحت لزيد ⟵ نصحت زيداً .

ويسند للمركب الذى يقع فى الصدارة عندما ينقل إليها مع تفكيك بناء الجملة يسند إليه حالة الرفع عندما يعاد ربط الجملة مرة أخرى ⟵ أقادِم الولد ⟵ قادم الولد ⟵ الولد قادم .

*** حَرِّك أ : نظرية القيود ونظرية الروابط .

**نظرية القيود** : الرسم الآتى يوضح النقل من خلال القيود .

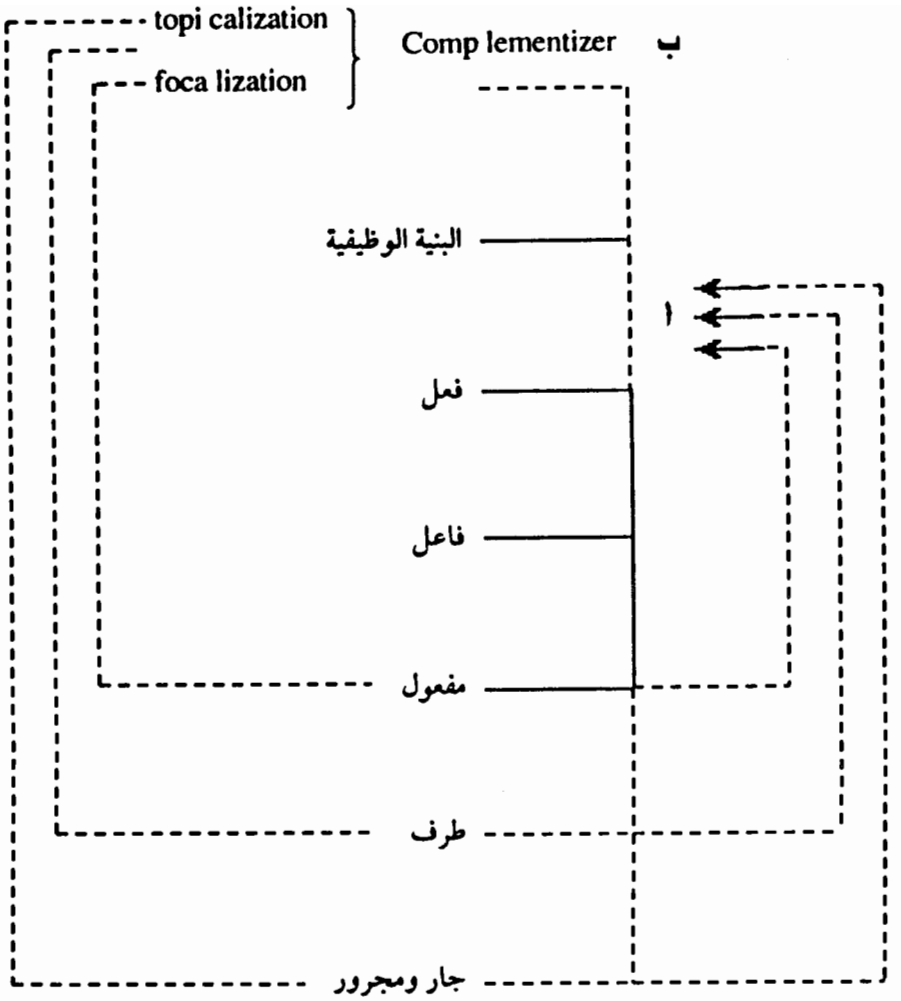


د - ينقل الفعل إلى خانة التصريف. وقد يُنقل المفعول أو الظرف أو الجار والمجرور إلى المكان الفارغ بين الفعل فى مكان التصريف ومكان الفاعل. وقد يُنقل العنصر - فيما عدا الفاعل - إلى البثورة .

قيود النقل: قيد الجزيرة الميمية - قيد المركب الاسمى المعقد - قيد المركب العطفى . وتنص قيود النقل التحتية على أن العنصر المنقول يتجاوز حَ أو حـ أو م.س .

نظرية الـربط : مجال تطبيـقها هو نقل عـنصر من داخل بناء الجـملة إلى خارج بنـائها . ويتـم النقل إلـى مكان واحد هـو مكان Complemtentizer . ويتـرك العنصـر المنقـول أثرًا فراغًا أو مملـوءًا ويراقب العـنصر المـنقول مكـانه الأساسى بواسطة هذا الأثر ( المراقبة العائـدية ) ويسهم الإصعاد فى إسناد حالة الرفع إلى العـنصر المقدم فى الصدارة على أنـه مبتدأ ويسند لبقيـة أجزاء الجملة وظيفة الخبر .

**الدلالة التـوليدية** : تهـتم الدلالة الـتوليديـة بإيضاح الخـصائص الدلالـية والنحوية والتصريفية للبنية المعجمية لـلفعل . تعتمد دراسة البنية المعجمية على الأسس الآتية :

١ - الحقول الدلالية للفعل - الرسم الآتى يوضح ذلك :

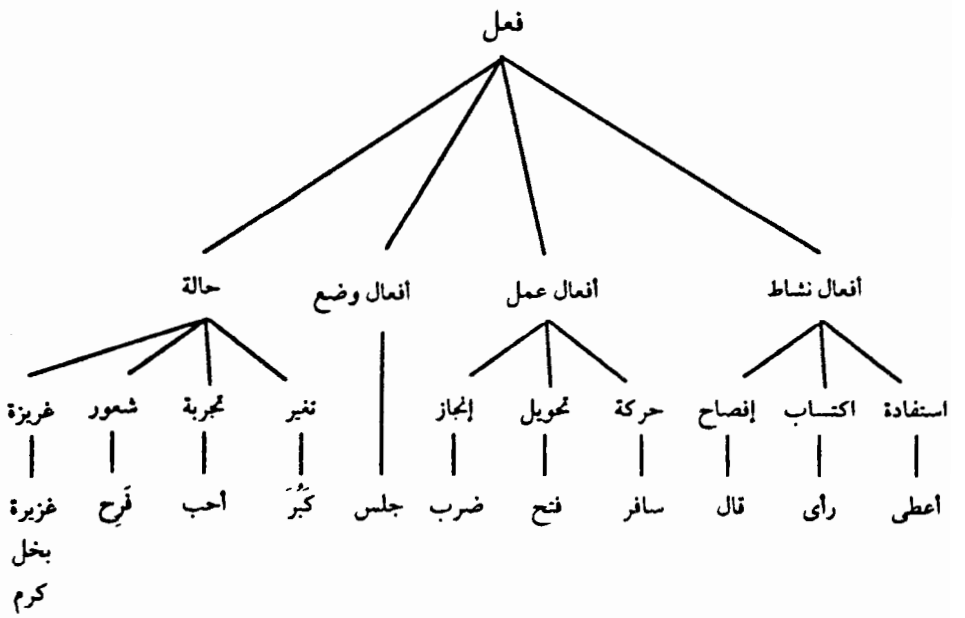

٢ - الأدوار الدلالية :

منفذ - مفيد - مستفيد ضحية - مستهدف - هدف - آلة . تأكيد الفعل وتخصيصه مصدر - هدف - مكان - زمن - معية

٣ - إسناد الوظائف النحوية : تسند وظيفة الفاعل لأعلى دور دلالى وتسند وظيفة المفعول للدور الدلالى الذى يليه .

٤ - البناء للمجهول : يحذف المنفذ أو ما يقوم مقامه لسبب تداولى ويحل الدور الدلالى الذى يليه محله وبالرغم من الحذف إلا أن المنفذ يلاحظ من طبيعة الفعل . وقد يحذف المنفذ ويحل محله المتأثر على سبيل الانعكاس فيوضح المتأثر عند إسناده للفعل تمام حدوث الأثر . هذه هى المطاوعة .

٥ - السببية: تعنى السببية إضافة دور دلالى جديد هو دور المسبب ويحتل أعلى دور دلالى لذا تُسند إليه وظيفة الفاعل ويُسند للدور الذى يليه وظيفة المفعول. وسائل السببية : تغير البناء الداخل للفعل كتحويل فَعُل ← فَعَل أو اشتقاق صيغة جديدة للفعل على وزن أفعل أو فَعّل أو تعدية الفعل بباء السببية .

## النتائج :

(١) عرفت اللغة السامية الأم ترتيبين للوظائف النحوية فى البنية العميقة هما:

أ - فعل - فاعل - مفعول .

ب- فاعل - فعل - مفعول .

التطابق فى أ ناقص وفى ب كامل .

(٢) قد يتعرض الترتيب أ لتقديم الفاعل مع تفكيك الجملة ثم يسهم الإصعاد فى إعادة ترابط الجملة ، فيسند للمركب الاسمى الذى يحتل الصدارة وظيفة جديدة هى المبتدأ ويسند لبقية أجزاء الجملة وظيفة جديدة هى الخبر . والمبتدأ والخبر مرفوعان . هذه الجملة ترابطية أو اسمية . فالجملة الاسمية إذًا ناشئة عن الجملة الفعلية وتسبب الحمل فى شيوع استخدام هذه الجملة .

(٣) قد يتعرض الترتيب ب للتغيير فيقدم الفعل على الفاعل ويحتل مكان التصريف ولا يصعد إلى مكان التبئير . ويُحافظ على التطابق التام فيؤدى هذا إلى جمل نحو hayladim katvu . لقد نقل هذا النظام إلى لهجة بلحارث بن كعب وهو ما يعرف عند النحاة بلغة أكلونى البراغيث .

(٤) المضارع الأساسى من وزن أفعل هو يُؤَفْعِلُ أما صيغة يُفعِل فهى ناتجة عن الاختلاط بصيغة يَفْعِلُ القديمة بعد استبدال الضمة بالفتحة ، أما رأى النحاة العرب بأن الأصل هو أأفعل ثم حذفت الهمزة فالقوانين الصوتية لا تدعمه .

## المراجع :

### ا- المراجع العربية :


١ - تاريخ علم اللغة لجورج مونين - مترجم - بيروت .

٢- شرح قطر الندى لابن هشام تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد .

٣ - الكتاب لسيبويه تحقيق عبد السلام هارون .

٤ - اللسانيات واللغة العربية - للفاسى الفهرى . بيروت . ١٩٩٠ .


### ب- المراجع الاوربية :


(1) APRIL Mc MAHon , Language change. cambridge 1994.

(2) EDward ULLEndorff, Comparative Semitics 1972 .

(3) EDward ULLEndorff, what is Semitic Languages, 1977 .

(4) JackeNDoff, Semantic Interpretation in Generative Grammar. Massachusetts 1972 .

(5) JackeNDoff, Semantic structures, Massachuetts, 1990 .

(6) Jan Resto, DiATHesis in the semitic languages A Comparative Morphological study, leiden 1998 .

(7) George Nehmeh Saad, Transivity, Causation and Passivisation. A Semantic - syntactic study of the verb in classical, Arabic. London 1982.

(8) Giu lio c. Lepschy, A Survey of structural Linguistics, London 1972.

(9) Moscati, An Introduction to the comparative grammar of the semitic languages, 1969 .

(10) Theo Dora Bynon, Historical linguistics, London 1977 .

(11) UR Shilonsky, clause structure and word order in Hebrew and Arabic. Oxford 1997.

(12) Yael Ravin, Lexical Semantics Without Thematic Roles, Oxford, 1990 .

# فهرس الموضوعات


| الموضـــوع | الصفحة |
|---|---|
| ١ - مقدمة | ١ |
| ٢ - كتاب تركيب الجملة فى العربية والعبرية | ٥ |
| ٢ : ١ - نظرية العمل والربط | ٦ |
| ٢ : ١ : أ - الثيتا | ٦ |
| ٢ : ١ : ب - البنية المركبية | ٦ |
| ٢ : ١ : جـ - البنية الوظيفية | ٧ |
| التصريف : الزمن والناحية | ٨ |
| المطابقة | ٨ |
| إسناد الوظائف النحوية | ٩ |
| العمل | ٩ |
| حَرِّك أ | ١٣ |
| نظرية القيود | ١٣ |
| نظرية الربط | ١٥ |
| ٢ : ١ : د - البنية الوظيفية المركبة | ١٨ |
| الفعل الرابط | ١٨ |
| فعل الصعود الرابط | ٢٠ |
| الفعل المساعد | ٢١ |
| ٢ : ٢ - تركيب الجملة فى العبرية والعربية | ٢١ |
| البنية المركبية | ٢١ |

| الموضـــوع | الصفحة |
|---|---|
| البنية الوظيفية | ٢٢ |
| ٢ : ٣ - ترتيب الكلمات | ٢٢ |
| ٢ : ٤ - النفى | ٢٤ |
| ٢ : ٥ - الوصف | ٢٥ |
| ٢ : ٦ - الفعل الناقص | ٢٥ |
| الفعل الرابط | ٢٥ |
| ٣ - كتاب الدراسة الدلالية والتركيبية والتصريفية فى اللغات السامية | ٢٦ |
| ٣ : ١ - الحقول الدلالية | ٢٦ |
| ٣ : ٢ - الأدوار الدلالية | ٢٧ |
| ٣ : ٣ - كفاءة الفعل | ٢٩ |
| ٣ : ٤ - البناء للمجهول | ٣٠ |
| ٣ : ٤ : ١ - حذف المنفذ | ٣٠ |
| ٣ : ٤ : ٢ - حذف المنفذ فى المبنى للمجهول وفى المطاوعة | ٣١ |
| ٣ : ٤ : ٣ - الخصائص الدلالية للفعل الذى يصاغ فى المبنى للمجهول | ٣٢ |
| ٣ : ٤ : ٤ - صيغ المبنى للمجهول | ٣٣ |
| ٣ : ٥ - السببية | ٣٥ |
| ٣ : ٥ : ١ - الأدوار الدلالية لأفعال السببية | ٣٧ |
| ٣ : ٥ : ٢ - إسناد الوظائف النحوية إلى الأدوار الدلالية | ٣٨ |
| ٣ : ٥ : ٣ - الدراسة المقارنة للسببية | ٤٠ |
| ٤ - الخاتمة والنتائج | ٤١ |